**المعلومات مفهومها وتقسيماتها واشكالها والمصطلحات المرتبطة بها**

محاضرة (1)

المقصود بالمعلومات:

وردت العديد من التعريفات للتعبير عن ماهية المعلومات ومن المفيد هنا استعراضها مبتدئين بالتعريفات التي وردت في القواميس اللغوية :ـ قدم المنجد تعريفاً للفظ ( المعلومات) والتي تعني كل ما يعرفه الانسان عن قضية او حدث ما . اما مكنز مصطلحات المكتبات والمعلومات فقد اشار الى ثلاثة معاني هي:

1. عملية توصيل الحقائق او المفاهيم لغرض زيادة المعرفة .
2. رسالة تستخدم للتعبير عن حقيقة او مفهوم معين .
3. الحقائق الموصلة .

وقدم (المعجم العربي الحديث ) تعريفاً اخر للمعلومات (الاخبار والتحقيقات، او كل ما يؤدي الى كشف الحقائق وايضاح الامور ) .

وقدم عدد من المتخصصين في علم المعلومات والمكتبات تعريفات اخرى للمعلومات حيث ذكر (لانكستر ) ان المعلومات شئ غير محدد المعالم ، اذ اننا نحاط علما في موضوع معين اذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما .

اذ ان اعطاء المستفيدين وثيقة عن موضوع الكيمياء او الاشارة اليها لايحيطه علماً بموضوع الكيمياء ، ولايمكن لتداول المعلومات ان يتم ألا اذا قرأ المستفيد الوثيقة وفهمها وخلص الى القول ان المعلومات هي ذلك الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع معين.

**المعلومات في اللغة:** يتصل المعنى في اللغة بمعان تتصل بوظائف العقل كالعلم والمعرفة والتعلم والتعليم والدراية والاحاطة والادراك واليقين والاتقان والوعي والارشاد والاعلام والشهرة والتميز والتيسير وتحديد المعالم.

**أصبح للمعلومات دورٌ كبيرٌ ومهم في نواحي الحياة كافة، لاسيما النواحي العلميّة، حيث تعتمد عليها عمليات اتخاذ القرارات، فكلما كانت هذه المعلومات صحيحةً ودقيقة فإن القرارات المعتمدة عليها تكون على درجة عاليةً من الصحة والدقة.**

**تقسيمات المعلومات واشكالها:**

**المعلومات المكانية والمعلومات الوصفية او الميتاداتا وهي المعلومات المرمزة والمشفرة والمخزنة القابلة للبحث والاستدعاء.**

**أنواع المعلومات:**

يمكن تقسيم المعلومات الى ثلاث فئات رئيسة هي:

1. المعلومات الانمائية: وهي تساعد على تطوير مدارك الفرد عند استخدامه لها لتحسين مستواه الثقافي العام او للاستمتاع الفكري او لتوسيع رؤيته ، فأن المعلومات التي يتم الحصول عليها في هذه الحالة هي معلومات انمائية .
2. المعلومات التعليمية : وهي التي تساعد على التعلم ، فعندما يدرس الطالب كتاباً دراسياً مقرراً فأن المعلومات الموصلة اليه هي معلومات تعليمية .
3. المعلومات الانجازية : وهي المعلومات التي تساعد على انجاز عمل معين ، فمثلاً عندما يرجع المستفيد الذي يعمل في مختبر الى مستخلصات او مصادر في حقل اختصاصه في مجال البحث والتجربة فأن المعلومات في هذه الحالة تعد معلومات إنجازية.

**تقسم أشكال المعلومات الى:**

- المطبوعة

- غير المطبوعة

تقسم المعلومات المطبوعة الى اربعة اقسام رئيسة :  
1. المعلومات النصية.  
2. المعلومات البيانية.  
3. المعلومات المصورة.  
4. المعلومات الرقمية.

**المصطلحات المرتبطة بالمعلومات:**

1. **البيانات**: المعطيات والقيم الناتجة عن قياس الخواص الطبيعية والكيمياوية لمادة معينة يمكن تفسيرها وتعليلها في تقرير بخصوص استعمال هذه المادة في تطبيقات معينة.
2. **المعلومات**: ناتجة عن تجهيز البيانات مثل النقل والاخبار والتحليل او يمكن القول انها نتائج التفسيرات او التحليلات والتي تظهر عادة على شكل تقارير مركبة من هذه البيانات وتبنى على اساس حقائق ونظريات علمية.
3. **المعرفة**: هي الافكار والمفاهيم او الحقائق المستنتجة من مجموعة هذه التقارير التي تعرف بخواص المواد واستعمالاتها.

لا تقتصر مصطلحات المعلومات على ثلاث مصطلحات فحسب، بل بإمكان البحث عن مصطلحات اخرى منها:

**الرموز:** توجد منظومات رمزية صوتية او صورية او رسومية متعارف عليها منذ اقدم العصور استخدمها الانسان ولايزال يبتكر الكثير منها كوسائل استدلال معينة(الدخان، صوت البوق، صافرات الانذار، اصوات الانسان،....) وهذه المرحلة تسبق البيانات

**الخبرات او الحكم:** مرحلة استنتاج الخبرات والحكم تلي مرحلة المعرفة ويمكن ان تكون في قمة هرم المعلومات، فالإنسان بعد ان يحصل على معارف كثيرة يستخدمها في اتخاذ القرارات، واسداء النصائح عن تجارب الحياة كخبرات جاهزة للتطبيق.